بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

٨١٤ ب

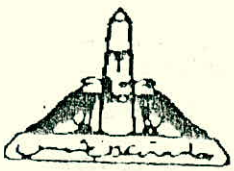

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

بعنوان

النزعة الترانية في شعر عبد الرحمن شكري

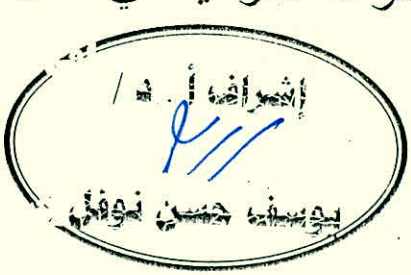

إعداد الطالب / عبد المنعم متوكل مشرف خاطر

B
٩٩٧٧

جامعة عيـــــن شمس
كليـــــة البنـــــات
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الطالب : عبد المنعم متوكل مشرف
عنوان الرسالة : النزعة التراثية في شعر عبد الرحمن شكري
الدرجة العلمية : الماجستير
القسم التابع له : قسم اللغة العربية وآدابها

لجنة التحكيم :

١ـ أ.د/ يـوسف حسن نـوفل : أستاذ الأدب العربى الحديث بالكلية(مشرفا).
٢ ـ أ.د/ علـي الحـــــد يـدى: أستـاذ الأدب العـربى الحديـث غـير المـتفرغ بالكلية (مشرفا) .
٣ـ أستاذ دكتور / محمد عصـــــام بهي : أستاذ النقدالأدبى الحـديث بالكليـة الدر اسات العليا
٤ـ أ . د /مصطفى الشورى : أستاذ النقدالأدبى الحديث بالكلية بآداب عين شمس تاريخ البحث

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

شكـــــــــــــــر

جامعة عين شمس
كلية البنـــــــات

* أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :
١ ـ أستاذ دكتور / يـــــوسف حسن نـــــوفل .
٢ ـ أستاذ دكتور / علـــــى الحـــديـــدي .

* ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم :
١ ـ الدكتـــــور / عبد الفتـــــاح حسن قطب .
٢ ـ الأستاذ الشاعر / صـــــديق عطيـــــة .
٣ ـ الأستاذ الباحث / عبد الباقي السيد عبد الهادي .

* كذلك الهيئات الآتية :
١ ـ المكتبة المركزية / جامعة عين الشمس .
٢ ـ مكتبة كلية اللغة العربية / جامعة الأزهر .

المقدمة

هـذا البحـث وعـنوانه(النزعة التراثية في شعر عبد الرحمن شكري) ما هو إلا إسهام متواضـع في مجال الدراسات الأدبية ، ولبنة صغيرة عسى أن تأخذ مكانها في صرح المكتبة الأدبية.

ويعود اهتمامي بعبد الرحمن شكرى إلى السنوات الأولى من دراستي الجامعية ، حيث سـمح لـي القدر أن أتعلم على يد الأستاذ الدكتور /عبد اللطيف عبد الحليم ، الذي غرس في حـب مدرسة الديوان بصفة عامة ، وذلك من خلال كتبه ومحاضراته التي أظهرت ما قدمته هـذه المدرسـة مـن إسهامات ومجهودات غيرت طريق الأدب والفكر في العصر الحديث ، بالإضـافة إلـى الكتب التى تناولت بالتفصيل الحوار الأدبى في مطلع القرن العشرين والذى وصل في بعض الأوقات إلى الحدام والعراك - مثل : رواد الشعر الحديث د/مختار الوكيل- الحـوار الأدبـى حول الشعرد/محمد أبو الأنوار- لتغاير تصور كل مدرسة للشعر ووظيفته تصـور المدرسة الأخرى ، ومدى الاحتدام الذي دب بين أنصار المدرسة والجماعة الواحدة (العقاد والمازنى وشكري) ، وسبب آخر قربني من عالم شكرى وهو سبب نفسي ، فقد حاولت من خلال هذه الدراسة إنصاف عبدالرحمن شكرى الذي ظلمه المجتمع ولم يعترف بشاعريته وريادتـه الأدبية ، والذي ظلمه القريب والصديق حين اتهماه بالجنون والضعف .. وحين ظلـم نفسـه واعتزل الحياة الأدبية في مقتبل حياته وحرم المجتمع من نظمه الشعري إلا من قصـائد نادرة بين الحين والآخر . فمحاولات إبراز مكانة الرائد وصاحب التجديد في شعرنا الحديث وإعطائه بعض حقوقه ، وإبراز إسهاماته في دنيا الأدب والفكر واجب على أي دارس للشعر ، أو في أي مجال من فروع المعرفة والفن ، يحتمه عليه مبدأ إحقاق الحق .

عـبد الرحمـن شكري أحد الشعراء القلائل الذين طرقوا أبواب القرن العشرين بمتاع ثقافـي ضـخم لم يتح إلا لقلة من الأدباء والدارسين ، فقد نشأ شكري في بيئة أسرية اتسمت بالتدين والعبادة والثقافة ، حيث كان جده أحمد شكرى أستاذا للغة الفرنسية ، وقد عمرت مكتبة والـده بكتب هذه اللغة وآدابها ، كما كان جده متدينا ورعا.وقد سار والده محمد أحمد شكري علـى نفـس الطـريق ، وكان يقيم حفلات صوفية أسبوعية بمنزله تتلى فيها قصيدة البردة للبوصـيرى وبعـض الأوراد ودلائل الخيرات[1] . وكانت نزعة أدبية في هذا الأب ، ربما تكـون هـي إحدى الأسباب التى عقدت الصلة بينه وبين عبدالله النديم خطيب الثورة العرابية وغيره من أدباء العصر ..ومن المؤكد أن محمد أحمد شكرى كان يصل ابنه بهؤلاء الأدباء.

وقـد وجـد شـكري في مكتبة والده ما يشبع ذلك الشره العقلي الذي اتسم به ، والذي جعله راغـبا فـي أن يعرف كل شيء وأن يقرأ كل كتاب في العلوم والآداب[2] . فقد قرأ في مكتبة والده كل ما وقعت عينه عليه ، فاطلع على دواوين الشعر العربي في عصوره الزاهية مثل :

---

(١)عبد الحميد غراب:عبدالرحمن شكرى،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط١٩٧٧م،ص١٦

(٢) ديوان عبدالرحمن شكرى : منشأة المعارف،١٩٦٠،ص٣٦٠

ديـوان ابـن الفـارض – الـبهاء زهـير – المتنبي – أبى نواس –الشريف الرضى – ابن المعـتز..... ، كما قرأ كتاب الوسيلة الأدبية للشيخ حسين المرصفى ، ويحدثنا عن أثر ذلك الكـتاب علـيه قائلا : " فإذا كنت مدينا لأحد فأنا مدين للشيخ المرصفى الكبير بما أفادني في كتابه الوسيلة الأدبية ، ومدين للشعراء الذين اختارهم"[١] .

وفى مدرسة المعلمين درس شكرى كتاب الأغاني لأبى فرج الأصفهاني ، ومختارات الحماسة لأبى تمام ، فقد " طبع الرافعى –عند ذلك– حماسة أبى تمام ، فوجد شكري في شعر أبى تمام نسيب الترف والتشبيهات والاستعارات ، وفى مختاراته نسيب الوجدان والأشجان ، وتصادف أن صرف له كتاب ذخيرة الذهب الإنجليزية ، واتفق أن طبع ساسى المغربي كتاب الأغانـي ، فكـان كتاب الأغاني لما فيه من الأغانى الموسيقية الشجية مصدرا روحيا يستقى مـنه ، مثل كتاب الذخيرة الذهبية في الأغانى الإنجليزية مثل : أغاني بيرون وشلى وتنسون وبراوننج" [٢] .

وكـان لكـتاب الكنز الذهبي لفرانسيس بالجريف أثر بالغ على شكري ، وقد جمع هذا الكتاب خير ما نظمه الشعراء الإنجليز من شعر غنائي من عصر شكسبير حتى أواخر القرن التاسع عشر ، بالإضافة إلى دراسة شكرى لبعض روايات شكسبير والفردوس المفقود لملتون بمدرسة المعلمين.

وكانت بعثة شكرى لإنجلترا من عام ١٩٠٩–١٩١٢م أهم مرحلة في ثقافته الأوربية " فقد كان لها أعمق الأثر في تكوينه الفكري والثقافي والأدبي ، كما غذت شعره وفنه بعناصر خصبة ثرية بالغة التأثير، فكانت نقطة تحول باهر في حياته العقلية والأدبية[٣].

لقـد اطلع شكرى على ميراث أمته وثقافة عصره ، وقرأ كل ما وقع عليه بصره من ثقافـات عربية وأجنبية ، وكان وعاء طيبا لكل ما كان قبله من ثقافات وآداب ومعارف ، وما دار حوله من مفاهيم معاصرة ، وقد ظهر ذلك في ثنايا آرائه وفي طيات إبداعه ونقده.

وقد انتظم البحث في خمسة فصول:

- **الفصل الأول:**

دار حـول مفهـوم التراث وعلاقة الشاعر العربى بتراثه في عصوره المختلفة ، وبيان الأسباب المؤثرة في مدى تراسل الشاعر مع تراثه ، وعرض مفهوم التناص مبتدئا بالرجوع إلى الأصول اللغوية للمصطلح ومنتهيا بمدى تكيفه داخل مجال النقد العربى

---

(١)عبدا لرحمن شكري:المؤلفات النثرية الكاملة،تحرير وتقديم أحمد إبراهيم الهوارى،المجلس الأعلى للثقافة،٢٠٠٠، ٤٧٥،١٩٩

(٢)عبد الحميد غراب:عبدالرحمن شكري،ص٥٠

(٣)عبد الفتاح عبد المحسن الشطي:عبد الرحمن شكري شاعرًا ،الهيئة العامة للكتاب،١٩٩٤م،ص١٩